

بحار الأنوار

[321] أصحاب أبي عبد الله عليه السلام قال: خرج إلينا أبو عبد الله عليه السلام وهو مغضب فقال: إني خرجت آنفا في حاجة فتعرض لي بعض سودان المدينة فهتف بي: لبيك جعفر بن محمد لبيك فرجعت عودي على (1) بدئي إلى منزلي خائفا ذعرا مما قال حتى سجدت في مسجدي لربي وعفرت له وجهي وذللت له نفسي وبرئت إليه مما هتف بي، ولو أن عيسى بن مريم عدا ما (2) قال الله فيه إذ الصم صمما لا يسمع بعده أبدا وعمي عمى لا يبصر بعده أبدا، وخرس خرسا لا يتكلم بعده أبدا، ثم قال: لعن الله أبا الخطاب وقتله بالحديد - (3) 91 - كش: أحمد بن علي السلولي عن ابن عيسى عن صفوان عن عنبسة بن مصعب قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: أي شيء سمعت من أبي الخطاب؟ قال: سمعته يقول: إنك وضعت يدك على صدره وقلت له: عه (4) ولا تنس! وأنت تعلم الغيب (5) وأنت قلت له: عيبة (6) علمنا وموضع سرنا أمين على أحيائنا وأمواتنا. قال: لا والله ما مس شيء من جسدي جسده إلا يده، وأما قوله: إني قلت: أعلم الغيب فوالذي لا إله إلا هو ما أعلم (7) فلا آجرني الله في أمواتي ولا باريك لي في أحيائي إن كنت قلت له. قال: وقدامه جويرية سوداء تدرج (8) قال: لقد كان مني إلى أم هذه أو

(1) _____ رجع عوده على بدئه أي رجع في الطريق

الذي جاء منه. (2) أي جاوز عما قال الله فيه. (3) روضة الكافي: 225 و 226. (4) عه: كلمة زجر للحبس قال الفيروز آبادي: عهعه بالابل: زجرها بعه عه لتحبتس. (5) في نسخة: الغيوب. (6) العيبة: ما تجعل فيه الثياب كالصندوق. (7) في المصدر: ما أعلم الغيب. (8) درج الصبي: مشى. درج الرجل: رقى في الدرج. درج القوم: انقرضوا أو ماتوا. [*]
